

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (كأنها لذوي الإيمان أفئدة ... من التخشع جوف الليل ترتعد) وقال .
(زرت الحبيب ولا شيء أحاذره ... في ليلة قد لوت بالغمض أشفارا) .
(في ليلة خلت من حسن كواكبها ... دراهما وحسبت البدر دينارا) .
وقال في الثريا أيضا .
(انظر إلى سرج في الليل مشرقة ... من الزجاج تراها وهي تلتهب) .
(كأنها ألسن الحيات قد برزت عند الهجير فما تنفك تضطرب وقال .
(ترى النسر والقتلى على عدد الحصى ... وقد مزقت لتراثيا) .
(مضرجة مما أكلن كأنها ... عجائز بالحنا خضبن ذوائبا) .
وقال وقد ابدع غاية الإبداع وأتى بما يحير الألباب وإن كان أبو نواس فاتح هذا الباب .
(وكأس ترى كسرى بها في قرارة ... غريقا ولكن في خليج من الخمر) .
(وما صورته فارس عبثا به ... ولكنهم جاؤوا بأخفى من السحر) .
(أشاروا بما كانوا له في حياته ... فنومي إليه بالسجود وما ندري) وما أحلى قوله .
(الأقحوان رمى عليك ظلامه ... لما عنفت عليه بالمسواك)